

شرح رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام للعلامة ابن باز | |

الشيخ خالد المشيقح | | #دروس_الشيخ_المشيّقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:09](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعل مجلسنا هذا مجلسا مباركا على من اعده وجلس اليه واستمعه والقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. وفي بداية هذا المجلس - [00:00:29](#)

اتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي من علينا بمثل هذه المجالس التي يتدارس فيها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعد شكر الله عز وجل اشكر وزارة الشؤون الإسلامية - [00:00:54](#)

على ما تقوم به من جهود مباركة في توعية الناس وارشادهم وتوجيههم وكذلك ايضا اشكر الاخوة المشايخ في مكتب الدعوة في اه مدينة الجوف الذين اه اه بذلوا جهودا مباركة - [00:01:14](#)

في اقامة مثل هذه الدروس. والندوات والدورات فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناتي اه مجلسنا هذا ايها الليلة في قراءة رسالتين موجزتين للعلامة اه الشيخ العالم عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز المتوفى سنة عشرين واربعمئة للهجرة - [00:01:36](#)

والشيخ رحمه الله تعالى غني عن التعريف فلا حاجة الى ان نعرف به. فالشيخ يعرفه الكثير يعرفه القاضي والداني. والجميع افاد من علمه ودروسه وشروحه وفتاويه فاسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يسكنه - [00:02:07](#)

جناته وان يجعل مأواه الفردوس الاعلى وان يلحقنا به اللهم امين اتاني الرسالتان رسالتان موجزتان في احكام الزكاة واحكام آ الصيام. وقد تميزت هاتان الرسالتان بميز الميزة الاولى انهما مقتصرتان اقتصرتا على اهم الاحكام - [00:02:33](#)

التي يحتاجها المسلم فيما يتعلق باحكام الزكاة والصيام والميزة الثانية ان هاتين الرسالتين بني كتبتا كتب كتبتا لفظ وسهل ومعنى واضح والميزة الميزة الثالثة ان هاتين الرسالتين اقتصر فيهما على ما دل له كتاب الله - [00:02:59](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والميزة الرابعة ان الشيخ رحمه الله على قصر هاتين الرسالتين فقد اشبع آ ما فيهما من الاحكام اشبعهما بالادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واثار الصلاة - [00:03:29](#)

رضي الله تعالى عنهم وهذا هو هدي الشيخ رحمه الله تعالى اذا تكلم اذا شرح اذا افتى فانه يقرن آ شرحه وفتاويه آ بالاستدلال بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

كما ان ايضا هناك ميزة خامسة وان هاتين الرسالتين لا تخلوان عن النصح للامة والتوجيه والارشاد والترغيب والترهيب. فاسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يغفر للشيخ وان يجعل ما كتبه في ميزان حسناته - [00:04:17](#)

اللهم امين نعم الان نقرأ هاتين الرسالتين ونعلق بما يفتح الله عز وجل به نعم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:04:37](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه اما بعد - [00:04:57](#)

بين الباعث لكتابة هذه الكلمة. والنصح والتذكير بفريضة الزكاة التي رحمه الله افتتح رسالته بالبسمة والحمدلة اه اقتداء في كتاب الله سبحانه وتعالى فانه مفتتح بالبسمة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانه كان يفتتح كتبه بالبسمة. وكذلك ايضا -

[00:05:12](#)

الحمد لله افتتحه بالحمد الاقتداء بكتاب الله عز وجل. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح كتب آآ خطبه الراءة والعارضة بالحمدلة. نعم - [00:05:38](#)

احسن الله اليك قال بفريضة الزكاة التي تساهل بها الكثير من المسلمين فلم يخرجوها على الوجه المشروع. مع عظم شأنها وكونها احد اركان الاسلام الخمسة. التي لا يستقيم بناؤه الا عليها. لقول النبي صلى الله عليه رحمه الله تعالى سبب - [00:05:54](#)

تأليف هاتين الرسالتين وان السبب في ذلك هو نصح الامة لان كثيرا من الناس تهاونوا فرط في امر زكاة من وجهين. الوجه الاول عدم الاخراج. بعض الناس تجد انه يشح بالمال ولا يخرج هذا الفرض العظيم - [00:06:15](#)

والوجه الثاني انه من التفريط الوجه الثاني من التفريط انه يخرج على غير الوجه المشروع فتجده لا يضع الزكاة في مواضعها الشرعية احسن الله اليك قال بقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - [00:06:35](#)

رمضان وحج البيت. متفق على صحته وفرض الزكاة على المسلمين من اظهر محاسن الاسلام ودعايته في شؤون معتنقيه لكثرة فوائده. ومساس حاجة فقراء المسلمين اليها. فمن فوائدها تثبيت اوصاد الشيخ فيما تقدم - [00:07:04](#)

ام ان الزكاة احد اركان الاسلام وهو كذلك ما هي الركن الثالث من اركان الاسلام؟ واستدل على ذلك بالكتاب والسنة. اما الكتاب فقول الله عز وجل واقموا الصلاة واتوا الزكاة. واما - [00:07:22](#)

كنا في حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:07:37](#)

نعم احسن الله اليك. قال فمن فوائدها تثبيت اواصر المودة بين الغني والفقير. لان النفوس مجبولة على حب من احسن اليها. ومنها النفس وتزكيتها. والبعد والبعد عن خلق الشح والبخل. كما اشار القرآن الكريم الى هذا المعنى. في قوله تعالى - [00:07:51](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ومنها تعويد المسلم صفة الجود والكرم والعطف على ذي الحاجة ومنها استجلاب البركة والزيادة والخلف من الله كما قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازقين - [00:08:12](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يقول الله عز وجل يا ابن ادم انفق نفاق عليك الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة هنا في هذه القطعة ذكر الشيخ رحمه الله تعالى جملة - [00:08:32](#)

من مصالح الزكاة وفوائدها العظيمة وانها من محاسن الاسلام الزكاة اه على اسمها زكاة هي تزكي المزكي والمزكى المال المزكى تزكي المزكي وتزكى المال المزكى وكذلك ايضا تزكي اهل الزكاة الاخذ - [00:08:47](#)

لهذه الفريضة هي زكاة هي تزكي المزكي آآ تطهره من ادران الشح والبخل وامسك المال وتطهر آآ قلبه واعماله وجوارحه وكذلك ايضا اه تزكي المال المزكى معنى المزكى تزكيه تنميه - [00:09:16](#)

وتزيده وتبارك فيه. وكذلك ايضا تزكي الفقير العاقل بزكيه بحيث تسلب ما قد يوجد في قلبه من غل او حقد على اخوانه المسلمين وهي ايضا تعبد لله عز وجل بما شرع من هذه العبادة العظيمة وهي ايضا استجابة - [00:09:45](#)

بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم والزكاة اه تطهر المال وتزكيه وتزيده اه تزيد كما قال الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [00:10:08](#)

وايضا اخراج الزكاة هي مالك الحقيقي بعض الناس يشح بالمال ويحبسه. انت اذا حبسته انت انما اه تحرسه للورثة لكن اذا اخرجته واديت حق الله عز وجل فيه فان هذا هو مالك الحقيقي الذي تجده مغفورا لك يوم القيامة - [00:10:25](#)

وما من يوم يصبح فيه العباد الا وينزل ملكان. فيقول احدهما اللهم اتي منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم امين ممسكا تلفا وايضا اذا

اخرج هذه الزكاة نجا من شؤم اه عدم اخراجها ومن معصية عدم - [00:10:51](#)

اه تأدية هذه الفريضة العظيمة والذين يكتزون الذهب والفضة. ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليهم في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون - [00:11:15](#)

وكذلك ايضا في صحيح مسلم قال كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. وايضا آ ما نقصت صدقة من مال الى اخره هو فوائدها ومحاسنها ومصالحها عظيمة جليلة نعم الله عليك - [00:11:34](#)

قال وقد جاء الوعيد الشديد في حق من بخل بها او قصر في اخراجها قال الله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها - [00:11:57](#)

وجنوبهم وظهورهم. هذا ما تنزمت لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون وكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه يوم القيامة كما دل على ذلك الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم

القيامة - [00:12:12](#)

صفحت له صفحت له صفائح من نار وصحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم. فيقوى بها شامبو وجبينه وظهره كلما برد بردت اعيدت له يوم كان مقداره كلما بردت - [00:12:36](#)

اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد. فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الابل والبقر والغنم. الذي لا يؤدي زكاته واخبر انه يعذب بها يوم القيامة - [00:13:00](#)

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته غسل له شجاعا اقرع له زبيبتين زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ به. زنتيه يعني شذقيه. ثم يقول انا مالك. انا انا مالك. انا مالك. انا كنز - [00:13:18](#)

نعم انا مالك انا كنزك انا مالك انا كنزك. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم - [00:13:40](#)

والزكاة تجب تجب في اربعة اصناف. نعم في هذه القطعة بين الشيخ رحمه الله تعالى عظم شأن الزكاة وشؤم عدم اخراجها وخطر امسك الواجب فيه وبين ذلك بايراده قول الله عز وجل والذين يكتزون الذهب والفضة - [00:13:59](#)

ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب الله يوم يحمى عليها في نار جهنم وتقوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تبرزون ما ورد حديث ابي هريرة - [00:14:30](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقا الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار. فيكوى بها - [00:14:46](#)

وهو جبينه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار كلما بردت اعيدت وهذا لا شك انه انها عقوبة عظيمة - [00:14:59](#)

وايضا ان من حبس الزكاة ان ان ماله يمثل له شجاعا اقرع يعني ثعبان اقرع تساقط الشعر من على رأسه لشدة سمة يقضوا بلهمزتين. ويقول انا مالك انا كنزك وهذا - [00:15:17](#)

يدل على عظم المعصية في اخراج في عدم اخراج الزكاة وترك اخراج الزكاة لا يخلو من امرين ترك اخراج الزكاة لا يخلو من امرين. الامر الاول ان يكون جحدا لوجوبها هذا كفر مخرج من ملة الاسلام. كان يقول بان الزكاة ليست واجبة - [00:15:42](#)

ولن اخرجها الامر الثاني ان يترك اخراجها تهاونا وكسلا فهذا ذنب عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب لكنه لا يكفر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي هريرة - [00:16:08](#)

ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار نعم احسن الله اليك. قال والزكاة تجب في اربعة اصناف. الخارج من الارض من الحظوظ والثمار الشائمة من بهيمة الانعام. والذهب والفضة وعروض التجارة - [00:16:24](#)

ولكل من هذه الاصناف الاربعة نصاب محدود لا تجب الزكاة فيما دونه. الاصاب الحبوب والثمار والثمار خمسة اوسط والوسق ستون

صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ويكون مقدار النصاب بصاع النبي صلى الله عليه وسلم من التمر والزبيب والحنطة والارز والشعير ونحوها - [00:16:44](#)

ثلاثمائة صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اربع حسنات بيد الرجل المعتزل خلقة اذا كانت يده مملوءتين والواجب في ذلك العشر اذا كانت ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - [00:17:06](#)

ما يتعلق بالاموال الزكوية. وذكر ان الاموال الزكوية اربعة. يعني انما تجب الزكاة في هذه الاموال الاربعة ولا تجب فيما سواها فالمال الاول من الاموال الزكوية الخارجة من الارض من الحبوب والثمار - [00:17:23](#)

ودليل ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وايضا حديث بن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سقى - [00:17:42](#)

بالسما لو كان عثريا العشر وما سقى بالنضح فنصف العشب يجب الزكاة نعم الزكاة يجب في كل ما جمع وصفين الكيل والادخار. كل مكيل مدخر تجب فيه زكاة من الحبوب والثمار - [00:17:59](#)

وبعض العلماء قال بان الوصف الذي اذا وجد وجبت الزكاة هو وصف الادخار اذا كان يدخر كل ما كان مدخرا من الحبوب والثمار تجب فيه الزكاة وعلى هذا تجب الزكاة - [00:18:26](#)

في الحبوب التي تدخر مثل الرز والبر والذرة والشعير وكذلك ايضا العدس وال فول كذلك ايضا الثمار من آآ التمر والزبيب كذلك ايضا الجوز واللوز وغير ذلك كل ما كان مدخرا - [00:18:49](#)

فان الزكاة تجب فيه وسيأتي ان شاء الله واما بالنسبة لمقدار الزكاة هذا سيأتينا ان شاء الله لكن لا تجب الزكاة حتى يبلغ الخارج نصابه والنصاب خمسة اوسق والوصف يساوي ستين صاعا. باصواع النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ثلاثمائة ثلاثمائة - [00:19:19](#)

نعم اه على هذا تكون ثلاث مئة صاع خمسة اوسق والوصف يساوي ستين صاعا اذا ضربت خمسة بستين يكون الناتج ثلاثمئة صح فاذا اخرجت المزرعة ثلاث مئة صاع ان الزكاة تجب آآ فيها - [00:19:47](#)

وهذه الاصواع قدرها اليوم العلماء رحمهم الله تعالى بالكيلات. يعني هذا بالكيل. لكن قدرها العلماء رحمهم الله بالوزن بالكيلو وتقدروها ما يساوي ستمية واثنى عشر كيلو بوزن البر الجيد وزن البور الجيد ما يساوي ست مئة واثنعش كيلو. فاذا اخرجت المزرعة هذا الوزن بوزن البر الجيد ست مئة واثنعش - [00:20:10](#)

كيلو فانه تجب فيها الزكاة احسن الله اليك قال والواجب في ذلك العشق اذا كانت النخيل والزروع تسقى بلا كلفة الامطار والانهار والعيون الجارية ونحو ذلك اما اذا كانت تسقى بمؤونة وكلفة - [00:20:37](#)

السواني والمكائن الرافعة للماء ونحو ذلك فان الواجب فيها نصف العشر. كما صح الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما نصاب السائمة من الابل والبحر. يعني مقدار الواجب مقدار الواجب - [00:20:57](#)

وهذي مسألة بان ينبغي اه اهل الحبوب والثمار يتنبهوا لها لان بعض الناس يخلط بين مقدار الواجب في عروض التجارة وفي النقدين والاوراق آآ المالية وبين الواجب في الخارج من الارض فالواجب والخارج من الارض لا ينقسم الى اقسام - [00:21:14](#)

القسم الاول ان يكون نعم ان يكون خروجه بغير كلفة ولا مشقة يعني سقى في السما او آآ بعروقه التي تشرق في الارض الى اخره سقى بالانهار بالاودية بالامطار الى اخره. فهذا يجب فيه العشر. بمعنى - [00:21:40](#)

انك تقسم الخارج على عشرة والناتج هو الزكاة ودليله كما تقدم لنا حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه فسقى بالسما كان عثريا الحشر وما سقى بالنذر نصف العشب ما سقى بلا مؤونة بلا كلفة - [00:22:11](#)

الذي يسقى بالامطار او بالانهار او بالأودية او بحيرات او نحو ذلك او يشرب بعروقه لا يحتاج آآ الى ان يخرج له الماء من الابر ونحو ذلك فهذا فيه العشر كاملا - [00:22:30](#)

القسم الثاني القسم الثاني ما سقى بمؤونة بكلفة ومشقة فهذا فيه نصف العشب بمعنى ان الخارج مثلا لو اخرجت آآ الف صاع فانك تقسم هذه الاصبع على عشرين القسم الاول تقسم على عشرة - [00:22:50](#)

اما في القسم الثاني فانك تقسم على عشرين والناتج هو الزكاة فما سقي بكلفة ومؤونة. يعني سقي بالمكائن غرز المواسير في الارض واخراج الماء بحفر الابار والمكائن والمرشات ونحو ذلك - [00:23:10](#)

فهذا فيه نصف العشب القسم الثالث ما سقي بهما يعني سقي بكلفة ومؤونة وسقي ايضا بغير كلفة ولا مؤونة فهذا فيه ثلاثة ارباع العشب والقسم الرابع والاخير اذا جهل نعم اذا جهل هل سقي بمؤونة - [00:23:34](#)

او بغير مؤونة فهذا فيه العشر احتياط احسن الله اليك ولو اما نصاب السائمة من الابل والبقر والغنم فيه تفصيل مبين في الاحاديث الصحيحة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

وفي استطاعة الراغب في معرفته سؤال اهل العلم عن ذلك ولولا قصد الايجاز لذكرناه لتمام الفائدة نعم السائمة هذا هذا المال الثاني من الاموال الزكوية وهي السائمة معنى السائمة يعني الراعية - [00:24:18](#)

التي ترعى المباح فاذا كانت السائمة من الابل والبقر والغنم ترعى المباح جميع الحوض او اغلب الحول فانه تجب فيها تجب فيها الزكاة اما اذا كانت اغلب الحول تغلف يشتري لها العلف او يشتري لها الشعير والحبوب فهذه لا تجب فيها الزكاة الا اذا كانت عروض تجارة - [00:24:36](#)

اذا كانت عروض تجارة تباع وتشتري فانه تجب فيها الزكاة اما اذا لم تكن عروضات تجارة وانما آآ تغلف يأخذ اولادها ويقوم ببيع الاولاد او يأخذ اللبن ويبيع اللبن ونحو ذلك فهذا لا تجب الزكاة - [00:25:03](#)

اه في اعيانها في هذه السائمة اصبح عندنا السائمة الراعية لترعى المباح اذا كانت ترعى الحول او اغلب الحول فانه تجب فيها الزكاة اما اذا كانت النصف ترعى والنصف لا ترعى او اغلب الحول - [00:25:25](#)

انها لا ترعى وانما يشتري لها العلف فهذه لا فيها زكاة الا اذا كانت عروض تجارة يبيع ويشتري فيها فهذه يزكيها زكاة عروض تجارة واما بالنسبة النصاب آآ نصاب الابل اقل نصاب الابل خمس - [00:25:44](#)

مقال نصاب الابل خمس ففيها شاة. وعشر فيها شاتان وخمس عشرة فيها ثلاث شياه. وعشرون فيها اربع شياه وخمس وعشرون فيها بنت مخاض. وست وثلاثون فيها بنت لبون وست واربعون فيها حقة الى اخره. كما هو معروف - [00:26:05](#)

في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند ال ابي بكر وقد ذكره البخاري مقطعا في آآ صحيح وهو وجمعه آآ اهل السنن آآ البقر اقل النصاب ثلاثون. فثلاثون يعني دون الثلاثين هذه ليس فيها شيء - [00:26:24](#)

الثلاثين هذه ليس فيها شيء فاقل النصاب ثلاثون فيها تباع او تبيعه آآ حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها مسن يعني ثنية آآ لها سنتان آآ ثم بعد ذلك تستقر الفريضة في كل ثلاثين تباع او تبيعه وفي كل اربعين - [00:26:48](#)

مسن الغنم اه اقل النصاب فيها اربعون. فدون الاربعين ليس فيها شيء واربعون فيها اه شاة الى ان تزيد على مئة وعشرين فاذا زادت على مئة وعشرين ففيها ثم بعد ذلك ليس فيها شيء. حتى تزيد على مئتين وواحدة. ففيها ثلاث شياه ثم بعد ذلك تستقر الفريضة. في كل - [00:27:12](#)

شات وهذه السائمة يشترط فيها شرطا الشرط الاول الشرط الاول ان تكون سائمة يعني تحية للمباح كما جاء في حديث حكيم باز اه بهزي بن حكيم عن ابيه عن جد - [00:27:39](#)

آآ لابد ان تكون سائمة يعني ترعى المباح. الحول او اكثر الحول الثاني آآ ان تكون متخذة للدر اي الحليب والنسل. اما اذا كانت متخذة للعمل الابل التي تتخذ لحمل الاثقال - [00:27:59](#)

او البقر التي تتخذ للحرث او تتخذ للتأجير فهذه ليس فيها زكاة وانما الزكاة في اجرتها الى اخره فلا بد من هذين الشرطين احسن الله اليك. قال واما نصاب الفضة - [00:28:28](#)

مائة واربعون مثقالا ومقداره بالدرهم العربية السعودية ستة وخمسون ريال ونصاب الذهبي عشرون مثقالا مثقالا نعم تفضل نعم اقرأ احسن الله اليك. قال ومقداره من الجنيهات السعودية احد عشر جنيها وثلاثة اسباع الجنيه - [00:28:50](#)

وباللاغرام اثنان وتسعون غراما. والواجب فيهما ربع العشر. على من ملك نصابا منهما او من احدهما. وحال عليه الحول والربح تابع

للأصل. فلا يحتاج إلى حول جديد كما أن النتائج السليمة تابع لأصله. فلا يحتاج إلى حلول إلى حول جديد. إذا كان أصله نصاباً -

[00:29:11](#)

نعم. نعم نعم أهذا النوع هذا المال الثالث من الأموال الزكوية أهالنقدان الذهب والفضة والادلة على وجوب الزكاة فيه مظاهر القرآن والسنة والاجماع كما تقدم لنا ومقدار النصاب - [00:29:35](#)

في الفضة مائة درهم وهذه هذه الدراهم بالمناويل يساوي مئة وأربعين مثقالاً. وبالغرامات تساوي خمسمائة وخمسة وتسعين غراماً فإذا ملك من هذه الفضة خمسة خمسمائة وخمسة وتسعين غراماً وجبت فيها الزكاة ربع العشر - [00:29:56](#)

أهالذهب آالنصاب عشرون مثقالاً والمثقال يساوي أربعة أوروباً على الصحيح فيكون نصاب الذهب يساوي خمسة وثمانين قراناً فيها ربع العشر وأشار الشيخ إلى رحمه الله إلى مسألة وهي - [00:30:23](#)

أن ربح التجارة أن حوله حول أن حوله حول أصله وكذلك أيضاً نتاج السائمة أن حولها أن حوله حول أصله فمثلاً لو كان عنده خمس من الأبل في محرم ثم تكاثرت - [00:30:44](#)

حال الحول وهي عشر ونقول فيها شاة هذه النتاج هذا النتاج حوله حول الأصل. كان عنده خمس الخمس في أشاة واحدة لكن تنامت هذه الخمس حتى بلغت عشراً فلما بلغت عشراً نقول يجب فيها شهته - [00:31:05](#)

ومثل ذلك أيضاً الربح التجارة إذا كان مثلاً عنده بقالة وهذه البقالة أه رأس مالها مئة ألف. جعل يبيع ويشترى لما حال الحول أصبح ما عنده يساوي مئة وخمسين ألفاً فإنه يزكي عن مئة وخمسين ألفاً - [00:31:29](#)

لأنزكي عن مئة وخمسين ألفاً. فربح التجارة حوله حول حول أصله. ونتاج السائمة أيضاً حوله حول أحسن الله إليك ولو في حكم الذهب وفضة الأوراق النقدية التي يتعامل بها الناس اليوم سواء سمي دراهم أو دنانير أو دولاراً أو غير ذلك من الأسماء. إذا بلغت قيمتها نصاب الفضة أو الذهب - [00:31:52](#)

وحال عليه الحول وجبت فيها الزكاة ويلتحق بالنقود حلي النساء من الذهب أو أيضاً الأوراق النقدية اليوم هذه الآن أهتجب فيها الزكاة وتقدر الآن بما هو أحوط للفقراء والاحظ للفقراء - [00:32:21](#)

الاحظ للفقراء أهالفضة للفقراء والفضة فإذا كان عنده دراهم ينظر كم قيمة الفضة ونحن ذكرنا أن نصاب الفضة خمسمائة وخمسة وتسعين أن نصاب الفضة خمسة وخمسمائة وخمسة وتسعين إذا حال الحول ننظر كم يساوي غرام الفضة - [00:32:43](#)

غرام الفضة اليوم نازل سألت في المصارف الكرام الفضة اليوم تقريباً بريالين أضر مئة وخمسة وتسعين بريالين الناتج هذا هو نصاب الأوراق النقدية فإذا كان سعر الفضة آأ غرام الفضة عند الحول بريالين - [00:33:14](#)

أضر مئة وخمسة وتسعين بريالين إذا كان يساوي مئة ألف ومئة ريال يقول من ملك ألف ألف ومئة ريال وجبت عليه الزكاة وجبت عليه الزكاة من ملك ألف ومئة. فأكثر وجبت عليه. من ملك دون ذلك لا تجب عليه الزكاة - [00:33:45](#)

هنا مسألة يسأل عنها كثير من الناس وهي زكاة الرواتب زكاة الرواتب أو بعض الناس يأتيه مصارف موارد وقد يشق عليه أنه أهيعني هذه الموالد ليست نتاج سائمة ولا ربح التجارة وكانت النتائج سائمة ولا ربح التجارة أهذي حولها حول أصلها كما سبق لك - [00:34:13](#)

لكنها ليست ربح التجارة ولا فبدلاً من أن يجعل لكل مولد حولاً مستقلاً وهذا فيه مشقة. نقول مثل صحب الآن اللي عنده رواتب يأتي في محرم وفي سفر وفي ربيع - [00:34:41](#)

يأتيه راتب في كل شهر يأتيه مرتب الحكومة أو من آأ المؤسسة الأهلية أو غير ذلك فهذا نقول له أجعل يوماً في السنة تخرج فيه الزكاة ثم انظر ما تجمع عندك - [00:34:58](#)

وأخرج الزكاة ربع الحشر. أقسم الموجود على أربعين. والناتج الناتج أهالزكاة فما حال عليه الحول أخرجت زكاته عند حلول حوله وما لم يحل عليه الحول فكن عجلت زكاته وما أكلته فإنه لا شيء عليك فيه - [00:35:14](#)

نعم أحسن الله إليك. قال ويلتحق بالنقود حلي النساء من الذهب أو الفضة خاصة ويلتحق بالنقود حلي النساء من الذهب والفضة. خاصة إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول فإن فيها الزكاة وأن كانت معدة للاستعمال أو العارية. في أصح قولي العلماء - [00:35:33](#)

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب او فضة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار الى اخر الحديث متقدم - [00:35:57](#)

ولما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بيد امرأة سوارين من ذهب فقال قد اعطينا زكاة هذا؟ قالت لا. قال ايسرك يا ان يسودك يساورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار - [00:36:10](#)

فالتفتها وقالتها لله ولرسوله. اخرجته ابو داوود والنسائي بسند حسن وثبت عن ام سلمة رضي الله عنها انها كانت تلبس اوضاعا من ذهب فقالت يا رسول الله اكنز هو؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما بلغ ما بلغ ان يزكى فزك فليس بكنز - [00:36:26](#)

مع حادث اخرى في هذا المعنى اما العروض وهي السلع بالنسبة لحلي النساء يعني ما تلبسه المرأة او ما اعدته المرأة للبس قد تعده لمناسبات هل فيه زكاة وليس فيه زكاة - [00:36:45](#)

اكثر اهل العلم ان حلي المرأة ليس فيه زكاة هو قول الامام مالك والشافعي واحمد خلافا لابي حنيفة وما اختاره الشيخ هنا الشيخ رحمه الله يرى ان حلي النساء فيه زكاة - [00:37:05](#)

الامام احمد رحمه الله عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة في الحلي ويظهر والله اعلم ان هذا هو الاقرب معنا الشيخ رحمه الله يميل في رسالته هنا - [00:37:20](#)

الى وجوب الزكاة لكن يظهر والله اعلم اذهب اليه جمهور اهل العلم انه لا زكاة في حلي النساء اه المعد للاستخدام الذي يستخدم او يدخر للاستخدام اما اذا كان مدخرا لغير ذلك فانه تجب فيه الزكاة - [00:37:35](#)

احسن الله اليك. قال اما العروض وهي السلع المعادية للبيع. فانها تقوم في اخر العام. ويخرج ربع ربع عشر قيمتها. سواء كانت قيمتها مثل ثمنها او اكثر او اقل. لحديث ثمره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج صدقة الصدقة من الذين -

[00:37:57](#)

تعدده للبيع. رواه ابو داوود ويدخل في ذلك الاراضي المعادية للبيع والعمارات السيارات والمكائن الرافعة للماء وغير ذلك من اصناف السلع المعادية للبيع اما العمارات المعدة للايجار الى للبيع فالزكاة في اجورها اذا حال عليها الحوض هذا عروض التجارة - [00:38:19](#)

عروض التجارة تجب هذا هو المال الرابع. من الاموال الزكوية وهي عروض التجارة العروض التجارة تجب فيه الزكاة باتفاق الائمة خلافا للظاهرية ويدل لذلك قول الله عز وجل والذين والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - [00:38:39](#)

وايضا حديث عمر انما الاعمال بالنيات. وهذا الرجل اشترى هذه العروض لا لا يريد ذاتها. وانما يريد قيمتها من الذهب والفضة والذهب والفضة تجب فيه يجب فيه الزكاة وعروض التجارة اه تجب فيها الزكاة وهي كل ما اعد - [00:39:01](#)

للبيع والشراء اصحاب المحلات التجارية اصحاب البقالات والمكتبات ومعارض السيارات وبيع الاقمشة الادوات واللات وغير ذلك هؤلاء كلهم يجب عليه يجب عليهم ان يخرجوا زكاة اموالهم ربع العشر وكما تقدم لنا ان الربح - [00:39:23](#)

ان حول الربح حول اصله فصاحب البقالة ينظر آآ كم تساوي آآ او آ مقدار او او اقيمت بقلته في اخر العام لا ينظر الى ما اشترى به وانما ينظر فيما تساويه الان - [00:39:47](#)

هذه البقالة لان الربح لان عروض التجارة ربحه ربح فيخرج ربع العشر يقسمه على اربعين. والنتيجة هو الزكاة آآ ايضا بالنسبة من كان عنده عقارات من كان عنده عقار امتلك عقارا. اذا كان هذا اللي امتلك عقارا هذا لا يخلو من احوال. الحالة الاولى ان يكون مما يبيع ويشترى في العقار - [00:40:08](#)

هذا ايه تجب عليه الزكاة كل عام الحال الثاني ان يمتلك العقار لا لقصد البيع والشراء وانما لقصد السكنى ونحو ذلك او انه سيعمرها ويؤجر الى اخره فهذا لا تجب فيه الزكاة - [00:40:43](#)

الحالة الثالثة ان يشتري العقار يتربص به الربح والزيادة. يعني اذا زاد سيبيعه هذا هل تجب فيه الزكاة وتجب فيه الزكاة؟ هذا موضع خلاف. والذي يظهر والله اعلم انه اذا باعه يزكيه مرة واحدة ما دام انه لا يبيع ويشترى - [00:40:59](#)

في العقار وانما يدخره عنده حتى اذا آ زاد اه بعد سنوات قام ببيعه فهذا نقول بانه اه يخرج زكاة سنة واحدة اذا باعها. نعم اذا باعه

نعم نعم كذلك ايضا ما يتعلق بالسيارات. اذا كان يبيع ويشترى في السيارات فهذا تجب عليه الزكاة - [00:41:17](#)

كل عام. اما اذا عرب سيارته لكي يبيعه ويتخلص منها نعم آآ لا يريد ان يتاجر بتمنيتها يبيع ويشترى ولا يريد انه آآ حبسها عنده لكي

تزيد ان يتخلص منها فهذا الذي يظهر والله اعلم انه لا زكاة فيها حين - [00:41:52](#)

نعم احسن الله اليك قال اما العمارات فمعايدة للايجار لا للبيع الزكاة في اجورها اذا حال عليها الحول. اما ذاتها فليس فيها زكاة لكونها لم تعد للبيع وهكذا السيارات الخصوصية. والاجرة ليس فيها زكاة. اذا كانت لم تعد للبيع. وانما اشتراها صاحبها للاستعمال -

[00:42:12](#)

واذا استمع لصاحب سيارة الاجرة او غيره رقود تبلغ النصاب فعليه زكاتها اذا حال عليها الحول سواء كان اعددها للنفقة او للتزود

للتزوج او لشراء عقار او لقضاء دين. او غير ذلك من المقاصد - [00:42:35](#)

لعموم الادلة الشرعية الدالة على وجوب الزكاة في مثل هذا الصحيح من اقوال العلماء ان الدين لا يمنع الزكاة لو اعدت علينا قبل

يعني نأخذ جملة جملة السلام عليكم. قال واذا استمع لصاحب السيارة الاجرة - [00:42:54](#)

او غيره نقود لا قبل قبل عن اصحاب العمارات. يعني العقارات التي تؤجر التي تؤجر هذه ليس فيها زكاة لكن الزكاة في الاجرة وكيف

نحسب زكاة الاجرة؟ كيف نحسب زكاة الاجرة - [00:43:13](#)

بالنسبة للعقارات نقول زكاة الاجرة الحول يبدأ من حين العقد فمثلا اجرت العمارة بعشرين الف اذا قبضت بعض الاجرة في اول

الحول هذا ما فيه زكاة. مثلا قبضت عشرة الاف في اول العقد - [00:43:32](#)

واكلته هذا ليس بزكاة اذا قبضت في اخر الحول تزكي مباشرة لانه حينئذ حال الحول لان الحول يبدأ من حين العقد حاول يبدأ من

حين العاق فاذا اما تقبضه في اول الحول - [00:43:57](#)

او في اثنائه وتأكله هذا ما فيه زكاة لكن ما تقبضه بعد نهاية الحوض يعني مضى حول من حين العقد فهذا تجب على ان تزكيه

مباشرة لانه لانه حال عليه الحول - [00:44:22](#)

نعم اما بالنسبة لاصحاب السيارات الاجرة الذين يؤجرون يعني يؤجر سيارته الى اخره تجد انه يكتسب اليوم مئة ريال وغدا مئتين

وهكذا الى اخره فهذا كما قلنا يجعل له وقتا في السنة - [00:44:40](#)

وينظر كم تجمع عندهم ثم بعد ذلك يخرج الزكاة فما اكله قبل لا زكاة عليه وما حال عليه الحول يكون ادى زكاته في وقته وما لم

يحل عليه الحول يقول عجل زكاته وتعجيل الزكاة هذا جائز ولا بأس به - [00:45:01](#)

نعم احسن الله اليك هذا والصحيح من اقوال العلماء ان الدين لا يمنع الزكاة لما تقدم وهكذا اموال اليتامى والمجانين تجب فيها

الزكاة عند جمهور العلماء. اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول - [00:45:19](#)

ويجب على اوليائهم هذه مسألة مهمة وهي ان الدين لا يمنع الزكاة. وهذا قول الشافعي رحمه الله تعالى خلافا لمذهب الامام احمد

رحمه الله فاذا كان عنده المصروف مائة الف - [00:45:40](#)

وعليه دين خمسون الف نقول زكي عن مئة ولا ينظر الى الدين لكن نحن ننصح من عليه دين ان يبادر باخراج الدين ويسد الدين

الذي في ذمته ان فضل شيء من المال زكى. ما فضل شيء لا زكاة عليه - [00:45:58](#)

المهم الدين لا يمنع الزكاة ولا ينقص عن الزكاة لا ينظر اليه كذلك ايضا هذه مسألة اشار اليها الشيخ رحمه الله وهي ان المجانين

والصغار والايتام يجب في اموالهم الزكاة - [00:46:14](#)

ولهذا ثبت عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال ابتغوا في اموال اليتامى كي لا تأكلها الصدقة نعم احسن الله اليك. قال واجب على

اوليائهم اخراجها بالنية اخراجها بالنية عنهم عند تمام الحوض. لعموم الادلة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لما

بعته الى اهل اليمن ان الله افترض - [00:46:32](#)

في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم والزكاة حق الله لا تجوز المحاباة بها. لمن لا يستحقها. ولا ان يجلب الانسان بها

لنفسه نفعا. او يدفع ضرا ولا ان يبقى ان ان يقي بها ما لا ان يقي بها ما له او يدفع بها عنهم ذل - [00:46:57](#)

مدام ما بل يجب على المسلمين صرف زكاته لمستحقيها. لكونهم من اهلها لا لغرض اخر. مع طيب النفس بها والاخلاص لله في ذلك تعتبر ازمته ويستحق جزيل المثوبة والخلف وقد اوضح الله سبحانه في كتابه الكريم اصناف اهل الزكاة. قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفات - [00:47:19](#)

قلوبهم وفيها الرقاب. والغارمين وفي سبيل الله غبن السبيل. فريضة من الله. والله عليم حكيم وفي ختم هذه الاية الكريمة وفي ختم هذه الاية الكريمة. يعني الشيخ بين رحمه الله ان الزكاة - [00:47:45](#)

امرها عظيم وشأنها كبير وانه لا تبرأ ذمة المسلم حتى يضعها في مواضعها وانه لا يجوز له ان يحابي او ان يجامل ويصانع ويشاكل في امر زكاة او ان يعطيها على سبيل الهدية ونحو ذلك - [00:48:02](#)

والهبة لا لابد ان يضعها في مواضعها الله سبحانه وتعالى بين اهل الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعامل النعلي والمؤلفة قلوب ومفرقات والغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله - [00:48:20](#)

والله عليم حكيم لا بد ان يعطيها الفقراء والمساكين. الفقراء والمساكين هم الذين لا يجدون كفايتهم وكفاية من يمونونهم لمدة عام من النفقات الشرعية والحوائج الاصلية النفقات الشرعية والحوائج الاصلية مثل الطعام الشراب - [00:48:35](#)

السكن اه كذلك ايضا آ كذلك ايضا السكن اه كذلك ايضا الامور الكتابية ادوات الكتابة الات التبريد المهم اذا كانوا يحتاجون هذه النفقات الشرعية والحوائج الاصلية مثلا عند - [00:48:59](#)

الفتوى في السنة هو اهله تسعة وعشرين الف. مرتبه الف اثنى عشر الف يبدأ الثمانية الاف نعطيها من السنة ثمانية الاف ليس له عمل نعطيها عشرين وهكذا او عليهم ديون - [00:49:30](#)

نعم عليهم ديون لا يستطيعون سدادها. استدانوا استدانوا في في امور النفقات النفقات في امور الحوائج الاصلية او اصابت اموالهم جوائز ولحقتهم الديون هؤلاء يعطون الزكاة. وهكذا بقية اصناف الزكاة. نعم - [00:49:42](#)

احسن الله اليك وله في ختم هذه الاية الكريمة بهذين الاسمين العظيمين تنبيه من الله سبحانه لعباده على انه سبحانه هو العليم باحوال عباده من يستحق منهم للصدقة ومن لا يستحق - [00:50:01](#)

هو الحكيم في شرعه وقدره فلا يضع الاشياء الا في مواضعها اللائقة بها وينخفي على وان خفي على بعض الناس بعض اسرار حكمته. ليطمئن العباد لشرعه ويسلم لحكمه والله المسئول ان يوفقنا والمسلمين للفقه في دينه - [00:50:15](#)

والصدق في معاملته. والمساواة الى ما ما يرضيه. والعافية من موجبات غضبه انه سميع قريب. وصلى الله وسلم على على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد بارك الله فيك - [00:50:35](#)

طيب كم نظر من الوقت الان ما حسبتش لكن يبدو خمسون دقيقة الثانية في فضل صيام رمضان وقيامه. مع بيان احكام مهمة قد تخفى على بعض الناس بسم الله الرحمن الرحيم - [00:50:53](#)

بن عبدالعزيز بن من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين. سلك الله به وبهم سبيل اهل الايمان. ووفقني واياهم للفقه في السنة امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:21](#)

اما بعد فهذه نصيحة موجزة تتعلق بفضل صيام رمضان وقيامه. وفضل المسابقة فيه بالاعمال الصالحة. مع بيان احكام مهمة مهمة قد تخفى على بعض الناس ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بمجيء شهر رمضان - [00:51:35](#)

ويخبرهم عليه الصلاة والسلام انه شهر تفتح فيه ابواب الرحمة. وابواب الجنة وتغلق فيه ابواب جهنم وتغل فيه الشياطين. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا كانت اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة. فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب جهنم - [00:51:55](#)

مثلا يفتح منها باب وصدفت الشياطين وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة نعم هذه الرسالة الثانية للشيخ رحمه الله تعالى - [00:52:15](#)

فيما يتعلق بصيام شهر رمضان والصيام في اللغة الامساك واما في الاصطلاح فهو التعبد لله عز وجل بالامساك عن مفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس وصيام رمضان هو احد اركان الاسلام. كما تقدم لنا في حديث ابن عمر او كما قال الله عز وجل يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم في شهر رمضان بما يترتب عليه من فضل عظيم واجر كبير ورفعة للدرجات وتكفير للسيئات - [00:52:52](#)

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:53:11](#)

من غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نعم احسن الله اليك قال ويقول عليه الصلاة والسلام جاءكم شهر رمضان - [00:53:21](#)

بركة يغشاكم الله فيه. فينزل فينزل الرحمة يحط الخطايا ويستجيب الدعاء. ينظر الله الى انفسكم فيه فيباهي بكم الملائكة فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم فيه رحمة الله - [00:53:37](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:53:59](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشرة بعشر امثالها. الى سبع مئة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:54:13](#)

ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. للصائم فرحتان فرحة عند فطره. وفرحة عند لقاء ربه. ولخلاق فم الصائم اطيب عند الله من ريح والاحاديث في فضل صيام رمضان وقيامه وفضل جنس الصوم كثيرة - [00:54:29](#)

فينبغي للمؤمن ان ينتهز هذه الفرصة. وهي ما وهي وهي ما من الله به عليه من ادراك شهر رمضان فيسارع الى الطاعات ويحذر السيئات. ويجتهد في اداء ما افترض الله عليه. ولا سيما الصلوات - [00:54:47](#)

فانها عمود الاسلام وهي اعظم الفرائض. بعد الشهادتين فالواجب على كل مسلم ومسلمة المحافظة عليها. وادائها في اوقاتها بخشوع وطمأنينة ومن اهم واجباتها في حق الرجال ادائها في حق الجماعات ادائها في الجماعات في بيوت الله. التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:55:05](#)

كما قال الله عز وجل واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. وقال تعالى حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. حافظوا على الصلوات والصلاة وقوموا لله قانتين وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:55:27](#)

الى ان قال عز وجل والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون فردوسهم هم فيها خالدون وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر - [00:55:46](#)

واهم الفرائض بعد الصلاة اداء الزكاة. كما قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له. القطعة بين الشيخ رحمه الله والله تعالى فضل صيام رمضان وفضل قيامه ويكفي ما ذكر الشيخ - [00:56:03](#)

من حديث الصحيحين من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الاحاديث في هذا كثيرة جدا - [00:56:22](#)

وتم بعد ذلك عرج الشيخ رحمه الله تعالى على مسألة مهمة وهي ما يتعلق بالصلاة وان الصلاة امرها عظيم وشأنها كبير وان تركها كفر مخرج من الملة المخرج في صحيح مسلم - [00:56:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة حيث بريدة في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك وقد كفر وما اجمع اصحاب كما قال عبد الله ابن ابن شقيق - [00:56:47](#)

ما اجمع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم على شيء تركه كفر الا الصلاة احسن الله اليك. قال وهم الفرائض بعد الصلاة اداء الزكاة كما قال الله عز وجل. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقوموا - [00:57:02](#)

الزكاة وذلك دين القيمة قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وقد دل كتاب الله العظيم سنة رسوله

الكريم على ان من لم يؤدي الزكاة زكاة ما له يعذب به يوم القيامة - [00:57:18](#)

واهم الامور بعد الصلاة والزكاة صيام رمضان. وهو احد اركان الاسلام الخمسة المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:57:35](#) ويجب على المسلم ان يصوم صيام وان يصوم صيامه ويجب على المسلم ان يصوم صيامه وقيامه عما حرم الله عليه. من الاقوال والاعمال المقصود بالصيام هو طاعة الله سبحانه وتعظيم حرمانه وجهاد النفس على مخالفة هواها. في طاعة مولاها - [00:57:53](#) وتوحيدها الصبر يعني يجب على المسلم ان يصوم ان يصوم صومه من اللغو والرفث والغيبة والنميمة وسائر المحرمات لان الصيام انما شرع لكي يتقي المسلم ربه لكي يعود الى الله سبحانه وتعالى - [00:58:13](#)

لكي يفتح صفحة جديدة مع الله سبحانه وتعالى في امتثال امره واجتناب نهيه توبتي اليه وعدم ارتكاب محرمات وتعدي حدوده وترك واجباته. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:58:36](#) فليست الحكمة من الصيام هي مجرد الامساك عن الطعام والشراب. وانما الحكمة من الصيام هي تقوى الله. سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس له حاجة ان يدع طعامه وشرابه - [00:58:58](#) احسن الله اليك قال وليس المقصود بمجرد الصيام للطعام والشراب. وسائر المفطرات ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصحب. فان سابه احدنا او قاتله فليقل اني صائم. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع - [00:59:20](#)

يقول الزور والعمل به والجهل. فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه علم بهذه النصوص وغيرها ان الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه المحافظة على كل ما اوجب الله عليه. وبذلك يرجى له المغفرة والعق من النار. وقبول الصيام والقيام - [00:59:44](#)

وهناك امور قد تخفى على بعض الناس. منها ان الواجب على المسلم ان يصوم ايمانا واحتسابا لا رياء ولا سمعة ولا تقليدا. ولا تقليدا للناس او متابعة لاهله او اهل بلده. بل الواجب عليه ان يكون الحامل له على الصوم هو ايمانه بان الله - [01:00:06](#) بل الواجب عليه ان يكون الحامل له على الصوم هو ايمانه بان الله قد فرض عليه ذلك واحتسابه الاجر عند ربه في ذلك. وهكذا قيام رمضان نعم اه يعني هنا الشيخ رحمه الله تعالى يشير الى - [01:00:26](#)

احد شروط صحة العبادة وهو الاخلاص العبادة لاهد لها من شرطين. الشرط الاول الاخلاص والشرط الثاني المتابعة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء لاهد من الاخلاص ان الحكم الا لله - [01:00:42](#) في حديث عمر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ فلا بد ان يكون ان تكون عبادته خالصة لله سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [01:01:01](#)

يعني ايمانا بالله عز وجل وما اعد للصائمين من الاجور العظيمة والثواب الكبير. واحتسابا يعني احتساب الاجر من الله سبحانه وتعالى لا يقصد بصومه الناس او سمعتهم او مشاكلة اهل بلده كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى وانما - [01:01:19](#) ايمانا بالله وما اعد للصائمين من الثواب واحتسابا واحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى احسن الله اليك قال وهكذا قيام رمضان. يجب ان يفعله المسلم ايمانا واحتسابا لا لسبب اخر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [01:01:41](#) من غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:02:02](#)

ومن الامور التي قد تخفى حكمها على بعض الناس ما قد يعرض للصائم من جراح او لعاف او قيء او ذهاب الماء او البنزين الى خلق بغير اختياره كل هذه الامور لا تفسد الصوم. لكن من تعمد القيء فسد صومه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من زرعه القي فلا قضى عليه. ومن استقاء فعليه - [01:02:14](#)

ومن ذلك قال لك الشيخ رحمه الله تعالى اذا تمضمض المسلم او استنشق ثم سبق الماء الى حلقة فانه لا يضر او سبق شئ من

الحشرات الى حلقة او الغبار - [01:02:36](#)

فانه لا يضر بان كل المفطرات لابد لها من ثلاث شروط. الشرط الاول الذكر لا يكن ناسيا والشرط الثاني الاختيار لا يكون مكرها.

والشرط الثالث العلم لا يكون جاهلا لا بالحال ولا بالحكم الشرعي - [01:02:50](#)

ثبت في الصحيحين من حيث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه. فانما

اطعمه الله وسقاه نعم فلو ذرعه القية بغير اختياره فانه يمسك - [01:03:06](#)

ولا شيء عليه. لكن لو استقاء تعمد القية غمز حلقة او رأى شيئا كريبها حتى قال او شم شيئا آآ كريبه الرائحة حتى فانه يفطر كما جاء

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [01:03:24](#)

احسن الله اليك. قال ومن ذلك ما قد يعرض للصائم من تخريم من من تأخير غسل الجنابة الى طلوع الفجر. وما يعرض لبعض النساء

من تأخير غسل الحيض او النفاس الى طلوع الفجر. اذا رأت الطهر قبل الفجر - [01:03:41](#)

فانه يلزمه الصوم ولا مانع من تأخيرها ولا مانع من تأخيرها الغسل الغسل الى ما بعد طلوع الفجر. ولكن ليس لها تأخيرها الى طلوع

الشمس. لا يعني لو ان المسلم اصابته جنابة - [01:03:59](#)

اه في الليل بسبب جماع او غيره اه وطلع علي الفجر وهو جنوب فان صومه صحيح لا ليس من شرط صحة الصيام رفع الحدث نقول

بان صيامه صحيح وكان النبي يصبح وهو جمع وهو جنب من غير احتلام ثم يغتسل - [01:04:12](#)

كذلك ايضا لو ان المرأة طهرت قبل الفجر ثم اغتسلت بعد الفجر فانه يجب ان تصوم صيامها صحيح لكن لو انها لم تطهر الا بعد الفجر

فان صيامها غير صحيح - [01:04:32](#)

ولو انها قامت من نومها وجدت انها طاهر ولا ندري هل طهرت قبل الفجر او بعد الفجر؟ فصيامه غير صحيح ولو انه خرج منها دم

الحيض قبل غروب الشمس بلحظة واحدة فان صيامها غير صحيح - [01:04:47](#)

ولو احست بخروج جبل الحيض لكن لم يخرج الا بعد الغروب فان صيامها صحيح احسن الله اليك. قال ولكن ليس لها تأخيرها الى

طلوع الشمس يجب عليها ان تغتسل وتعلي الفجر قبل طلوع الشمس. وهكذا الجنب ليس له تأخير الغسل الى ما بعد طلوع الشمس -

[01:05:03](#)

يجب عليه ان يغتسل ويصلي الفجر قبل طلوع الشمس مسألة مهمة وهي مسألة الوقت بعض الناس يؤخر الصلاة عن وقتها وهذا لا

يجوز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال الله عز وجل وويل للمصلين - [01:05:23](#)

قال ابن عباس وآآ سعد آآ قال ابن مسعود وسعد ابن ابي وقاص لم يتركوها بالكلية تركها بالكلية كفر وانما اقهروها عن مواقيتها

توعدهم الله بالويل ومن اسباب عذاب القبر كما في حديث سمرة تأخير الصلاة عن وقتها - [01:05:40](#)

فهو يعذب في قبره يضرب رأسه بالحجر كما في حديث حديث آآ سمرة رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم نعم كما في حديث

ثمرة رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم - [01:05:59](#)

احسن الله اليك قال ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة ومن الامور التي لا تفسد الصوم تحليل

الدم. وضرب الابر غير التي يقصد بها التغذي - [01:06:18](#)

التغذية هذا لا يضر يعني خروج الدماء اليسيرة من البدن هذا لا تضر الذي يظل هو الحجامه النبي صلى الله عليه وسلم قال في

حديث شداد ابن اوس وثوبان افطر الحاجب والمحجوب - [01:06:36](#)

الحجامه اخراج دم كثير يلحق الضعف بالبدن لكن الدماء اليسيرة اخذ الدم هذا او الرعاة او الجروح تخرج منها الدماء هذه لا تضر ولا

تؤثر على الصيام كذلك ايضا ما يتعلق بالابر. هذه الابر تنقسم الى قسمين. القسم الاول ان تكون مغذية - [01:06:49](#)

هذي مفطرة والقسم الثاني ان تكون غير مغذية فهذه لا تفطر احسن الله اليك قال وضرب الابر غير التي يقصد بها التغذية. لكن

تأخير ذلك الى الليل اولى واحوط. اذا تيسر ذلك - [01:07:13](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقوله عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه

وعرضه ومن الامور التي يخفى حكمها على بعض الناس - [01:07:31](#)

عدم الاطمئنان الاطمئنان في الصلاة. سواء كانت فريضة او نافلة. وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

على ان الاطمئنان ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه - [01:07:45](#)

وهي وهي الركود في الصلاة والخشوع فيها. وعدم العجلة حتى يرجع كل فقار الى مكانه وكثير من الناس يصلي في رمضان صلاة التراويح. صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها. بل ينقرها نقرا. وهذه الصلاة على الوجه - [01:07:59](#)

وصاحبها اثم غير مأجور يعني الشيخ اشار الى مسألة وهي الطمأنينة في الصلاة يعني والطمأنينة ضابط الطمأنينة هي بقدر الذكر الواجب. فلا بد ان يركع بقدر سبحان ربي العظيم يسجد بقدر القدر سبحان ربي الاعلى - [01:08:17](#)

ويدل ذلك حديث ابي هريرة في قصة آآ الرجل الذي لم يطمئن في صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - [01:08:36](#)

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حيث اعتدل قائم ثم اسجد حتى اطمئن ساجدا ثم ارفع حتى عدد الاجالس ثم ارفع ذلك بصلاته كله - [01:08:47](#)

فلا بد من الطمأنينة ولان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة نعم احسن الله اليك. قال ومن الامور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس.

وان بعضهم ان التراويح لا يجوز نقصها عن عشرين ركعة. وظن بعضهم انه لا - [01:09:01](#)

يجوز ان يزداد فيها على احدى احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشرة ركعة وهذا كله ظن غير في غير محل محله بل هو خطأ مخالف للادلة وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان صلاة الليل موسع فيها فليس فيها حد محدود لا تجوز مخالفته - [01:09:18](#)

بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل احدى احدى عشرة ركعتان. وربما صلى ثلاثة عشر ركعة وربما صلى اقل من ذلك في رمضان وفي غيره - [01:09:42](#)

ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثنى مثنى. فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق على صحته بالنسبة لهذه المسألة يعني اشترى الشيخ رحمه الله تعالى الى ما يتعلق بعدد - [01:09:53](#)

آآ ركعات التراويح واحلى امر في هذا واسع يعني اه ان اراد المسلم ان يطيل الركوع والسجود والقراءة فيصلح كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشر ركعة وان عمر رضي الله تعالى عنه امر ابي رفيق من الدار يقوم بالناس باحدى عشر ركعة - [01:10:11](#)

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها مكان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره عن احدى عشر ركعة اذا اراد ان يطيل ان اراد ان يخفف فانه يصلي عشرين - [01:10:34](#)

ثم يوتر ويدل لذلك انهم كانوا يقومون في عهد عمر بعشرين ركعة الامر في هذا واسع لكن يختلف باختلاف الحال ان اراد من يطيل وينقل الركوع والسجود والقراءة في احدى عشرة - [01:10:45](#)

من اراد ان يخفف فعشرين نعم احسن الله اليك قال ولم يحل ركعات معينة لا في رمضان ولا في غيره. ولهذا صلى الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه - [01:11:01](#)

في بعض الاحيان ثلاثا وعشرين ركعة. وفي بعضها احدى احدى عشرة ركعة. كل ذلك ثبت عن عمر رضي الله عنه وعن الصحابة في عهده وكان بعض السلف يصلي في رمضان ستا وثلاثين ركعة. ويوتر بثلاث - [01:11:16](#)

بعضهم يصلي احدى واربعين ذكر ذلك عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل العلم. كما ذكر رحمة الله عليه ان الامر في ذلك واسع. وذكر ايضا ان - [01:11:31](#)

لمن اطال القراءة والركوع والسجود ان يقلل العدد من خفف القراءة والركوع والسجود زاد في العدد. هذا معنى كلامه رحمه الله ومن تأمل سنة سنته صلى الله عليه وسلم علم ان الافضل في هذا كله وصلت صلاة احدى احدى عشرة ركعة او ثلاثة او ثلاثة عشر ركعة - [01:11:44](#)

في رمضان اهو في رمضان وغيره. لكون ذلك هو الغالب الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر باحدى عشرة وربما زاد الى ثلاثة عشرة وربما نقص لكن الغالب - [01:12:08](#)

انه كان يوتر باحدى عشرة نعم احسن الله اليك. قال ولانه ارفق بالمصلين واقرب الى الخشوع والطمأنينة. ومن زاد فلا حرج ولا كراهية كما سبق والافضل لمن صلى مع الامام في قيام رمضان الا ينصرف الا مع الامام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله - [01:12:22](#)

له قيام ليلة ويشرع لجميع المسلمين الاجتهاد الافضل اذا صلى مع الامام الا ينصرف حتى ينتهي الامام من صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف في حديث ابي ذر - [01:12:44](#)

كتب نعم كأنما آآ نعم كتب كأنما صلى الليل من قام مع الامام حتى ينصرف فينبغي الا يستعجل ولا يخرج وان يصلي مع الامام حتى ينصرف وايضا يوتر مع الامام - [01:13:01](#)

بعض الناس قد يترك الوتر مع الامام لانه سيكون في اخر الليل ويوتر في اخر الليل يقول اوتر مع الامام واذا قمت اخر الليل صل مثنى مثنى وبعض الناس يشفع الوتر - [01:13:22](#)

يعني اذا اوتر الامام قام وشفع الوتر اتى اه بركة زاد ركعة لكي يكون شفعا لانه سيوتر في اخر الليل. فنقول اوتر مع الامام لكي تدرك هذا الفضل ثم بعد ذلك اذا قمت اخر الليل صل مثنى مثنى - [01:13:36](#)

نعم احسن الله اليك قال ويشرع لجميع المسلمين الاجتهاد في انواع العبادات في هذا الشهر الكريم من صلاة النافلة وقراءة القرآن بالتدبر والتعقل. والاكثار من التسبيح والتهليل والتحميد التكبير والاستغفار والدعوات الشرعية. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل. ومواساة الفقراء والمساكين - [01:13:55](#)

الاجتهاد في بر الوالدين وصلة الرحم. واکرام الجار وعبادة المريض. وغير ذلك من انواع الخير لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق ينظر الله الى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم فيه رحمة الله - [01:14:21](#)

ولما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من تقرب فيه بخصلة من خصال خير. كان كمن ادى فريضة في كان كمن ادى فريضة فيما سواه من ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة في فيما فيما سواه - [01:14:40](#)

ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح عمرة في رمضان تعدل حجة او قال حجة معي والاحاديث والاثار الدالة على شرعية المسابقة والمنافسة في انواع الخير في هذه في هذا الشهر الكريم كثيرة - [01:14:57](#)

والله المسؤول ان يوفقنا هنا الشيخ رحمه الله تعالى اه نصح بان يشتغل المسلم اوقات هذا الشهر المبارك لان لانه شهر مبارك وتعظم فيه الحسنات وينبغي للمسلم ان يعظمه وان يجله - [01:15:15](#)

وان يقضي لحظاته واوقاته في سائر انواع الطاعات من صلاة وذكر وقراءة وتكبير وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واحسان وبر الوالدين وصلة رحم واکرام اه جار وظيف وغير ذلك. في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انه قال كان النبي وسلم اجود الناس. كان اجود - [01:15:42](#)

ما يقول في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن يدارسه القرآن. اجود بالخير من الريح المرسلة والله سبحانه وتعالى قال ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [01:16:08](#)

اه المسلم عليه ان يغتنم لحظات هذا الشهر المبارك وان يكثر فيه من الطاعات وان يسابق اخوانه الى ما يقربه الى الله سبحانه وتعالى ويحل عليه رضوانه وثوابه احسن الله اليك - [01:16:30](#)

قال والله المسؤول ان يوفقنا وسائر المسلمين لكل ما فيه رضاه. وان يتقبل صيامنا وقيامنا. ويصلح احوالنا ويعيذنا جميعا من مفضلات من موديلات الفتن كما نساله سبحانه ان يصلح قادة المسلمين. ويجمع كلمتهم على الحق انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:50](#)

نسأل اللهم امين ونسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه وكرمه ان يبلغنا رمضان وين عيننا فيه على الصيام والقيام على الوجه الذي يرضيه عنا وفي اخر هذا المجلس المبارك اتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى ثم للاخوة في مكتب الدعوة في مدينة الجوف على -

01:17:13

ما يقوم به من جهود مباركة في اقامة مثل هذه الدروس والمجالس والدورات العلمية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في ميزان

حسناتهم اللهم امين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:17:33

السلام ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير - 01:17:49